

نشرة إيكو

حقائق وأرقام

بلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية: أكثر من ١٥,٩ مليون شخص السكان المشردون:

- ٢٥٧٦٤٥ شخص في عداد اللاجئين
- ٩١٥٩٢ شخص من المهاجرين الجدد وطالبي اللجوء (خلال الفترة الممتدة ما بين كانون الثاني- كانون الأول من عام ٢٠١٤))
- ٣٣٤٠٩٣ شخص (مشردين داخلياً)
- ٢١٥٤٠٤ من العائدين (المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR))

عدد السكان الذين يعانون من مشكلة انعدام الأمن الغذائي: ١٠,٦ مليون شخص

التمويل

المساعدات الإنسانية التي قدمتها المفوضية الأوروبية لليمن خلال عام ٢٠١٥: ٢٥ مليون يورو

المفوضية الأوروبية- المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

ب- ١٠٤٩ بروكسيل، بلجيكا

هاتف: ٢٩٥ ٤٤ ٠٠ (+٣٢ ٢)

فاكس: ٢٩٥ ٤٥ ٧٢ (+٣٢ ٢)

البريد الإلكتروني:

echo-info@ec.europa.eu

الموقع الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



حقوق الصورة: كارولين غلوك

الرسائل الرئيسية

- من المرجح أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي، وخطر الانهيار الاقتصادي، وتوسع مناطق النزاع والتشرد الداخلي إلى تفاقم الوضع الإنساني الشديد أصلاً. حالياً، يوجد ١٥,٩ مليون شخص في حاجة إلى أحد أشكال المساعدة الإنسانية في البلاد.
- لقد أصبح تواجد المنظمات الإنسانية وإيصال المساعدات صعباً بشكل متزايد نتيجةً للوضع الأمني والضغط المتزايد من الجهات الفاعلة المحلية والجماعات المسلحة. وهناك حاجة إلى بذل جهود متواصلة للتفاوض حول الوصول المحايد للمنظمات الإنسانية وحماية المبادئ الإنسانية.
- مع قيام الجهات المانحة الإنمائية الرئيسية بتعليق الدعم المالي المقدم إلى اليمن بسبب الوضع الأمني، من الضروري أن يظل مجتمع المانحين الأكبر ملتزماً بضمان توفير المساعدة الإنسانية في اليمن.
- ستواصل إيكو تقديم المساعدات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ، وخاصة للتخفيف من وطأة سوء التغذية الحاد والاستجابة للاحتياجات الناجمة عن النزاعات المسلحة وعمليات التشريد.

الخلفية

يعد اليمن أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية. حيث يعيش أكثر من ٤٧ في المائة من السكان تحت خط الفقر بمردود يقل عن ٢ يورو في اليوم. وقد أدى الفقر إلى جانب عدم الاستقرار السياسي، والصراع، وتدفقات اللاجئين والمهاجرين، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، إلى تفاقم أزمة إنسانية خطيرة أصلاً خلال السنوات الماضية.

وقد أسفرت الاشتباكات المسلحة المتكررة التي وقعت في الشمال بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١١ وفي الجنوب بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ إلى التشريد طويل الأجل لآلاف من السكان. وتنتشر موجات الصراع عبر البلاد متسببةً في التشريد قصير الأجل للسكان المحليين، وخاصةً في مأرب، والجوف والبيضا. وقد أدت زيادة عدد الاستقرار السياسي وتوسع النزاع إلى مناطق جغرافية جديدة إلى تأخير الإصلاحات والتدخلات الحكومية، مع التعرض لخطر زيادة تفاقم الأزمة الإنسانية. وقد ازدادت صعوبة قيام المنظمات الإنسانية بعملها، وتم تهديد الوصول الإنساني وإيصال المساعدات الإنسانية بطريقة محايدة ونزيهة. نتيجةً لذلك، تواجه الجهات الفاعلة الإنسانية في الميدان تحديات جديدة في الوصول إلى الفئات الأشد ضعفاً.

الاحتياجات الرئيسية والمشكلات ذات الصلة

سوء التغذية الحاد

على الرغم من الانخفاض الملحوظ في معدلات سوء التغذية الحاد المسجل في أواخر عام ٢٠١٤، لا يزال اليمن واحداً من الدول التي فيها أعلى معدلات لسوء التغذية. وتشير آخر التقديرات إلى أن أكثر من ١,٦ مليون شخص يعانون من سوء التغذية الحاد، بما في ذلك ٨٤٠٠٠٠ طفل من الصبيان والبنات (ممن تتراوح أعمارهم بين ٦-٥٩ شهراً)، يعاني منهم حوالي ١٧٠ ٠٠٠ طفل من سوء التغذية الشديد حيث أنهم بحاجة إلى الدعم الغذائي المباشر. أضف إلى ذلك وجود حوالي ٢,٢ مليون طفل يعانون من سوء التغذية المزمن في البلاد.

تعد الممارسات السيئة في التغذية، ونقص التعليم، وارتفاع معدلات أمراض الطفولة، وانعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع، وسوء النظافة والصرف الصحي، ومحدودية فرص الحصول على الخدمات الصحية والتغذية من العوامل الرئيسية المساهمة في الوضع الحالي. وأصبح ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد مقلقاً بشكل خاص بالنسبة لفئة الأطفال من دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات ويتركز بشكل أساسي في المناطق الساحلية الغربية والجنوبية الغربية.

الصراع، والتشريد، والهجرة

نتيجةً لنوبات الحرب المتكررة، تعاني أجزاء كبيرة من السكان من آثار النزاع المسلح أو التشريد. خلال حروب صعدة (في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٤-٢٠١١)، تم تشريد أكثر من ٥٠٠٠٠٠ شخص، بقي أكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ منهم في حالة من التشريد طويل الأمد بينما عاد ٢٠٠٠٠٠ منهم إلى القرى التي مزقتها الحرب. وخلال الصراع في أبين (في الفترة ما بين عامي ٢٠١١-٢٠١٢)، تم تشريد أكثر من ١٦٠٠٠٠ شخص، عاد معظمهم الآن، ولكنهم يواجهون قضايا خطيرة في إعادة الإدماج بسبب التدمير واسع النطاق الذي طال المنازل والبنية التحتية، وانقطاع سبل العيش، وانعدام الخدمات الأساسية. وبالإضافة إلى ذلك، خلال عام ٢٠١٤، تم تشريد أكثر من ٨٠٠٠٠ شخص مؤخراً بسبب القتال المحلي وهم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية.

كما يتأثر اليمن بشكل مباشر من الأزمة الإنسانية في القرن الأفريقي. فقد تقطعت السبل بأكثر من ٢٥٧٠٠٠ لاجئ، معظمهم من الصومال، في البلاد حيث يعيشون في ظروف غير مستقرة سواء في مخيم خرز (المخيم الوحيد للاجئين) أو في المناطق الحضرية الفقيرة. ويستضيف اليمن أيضاً نحو مليون شخص من المهاجرين الإثيوبيين، وفقاً لتقديرات الحكومة. وقد شهد عدد الوافدين الجدد من القرن الأفريقي زيادة غير مسبوقه في عام ٢٠١٤، حيث بلغ عدد طالبي اللجوء والمهاجرين الذين يصلون إلى اليمن على مدار العام إلى ٩١٥٩٢ شخص، وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR. كما ارتفع عدد الحوادث المميتة في خليج عدن بشكل كبير. خلال عام ٢٠١٤، توفي ٢٦٤ شخصاً أثناء محاولتهم الوصول إلى السواحل اليمنية، وهو الرقم الذي يتجاوز مجموع السنوات الثلاث الماضية مجتمعة.

ولا يزال طرد العمال اليمنيين من المملكة العربية السعودية يشكل قضية مثيرة للقلق. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، تم طرد ٦٥٥٣٣٩ عامل منذ شهر حزيران من عام ٢٠١٣. ويعاني اليمنيون الذين يتم إجبارهم للعودة عبر الحدود من الضعف الجسدي والنفسي بشكل متزايد. فمن المرجح أن انقطاع التحويلات المالية بسبب طردهم كان له أثر سلبي شديد على حياة الآلاف من الأسر.

التمويل

المفوضية الأوروبية

في عام ٢٠١٥، خصصت دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية ٢٥ مليون يورو لمساعدة السكان المتضررين في جميع أنحاء البلاد من سوء التغذية الحاد، والصراع، والتهجير القسري. وسيتم استخدام جزء أصغر من تمويل المفوضية لضمان رصد الوضع الإنساني والأمني اللذان يتطوران بسرعة، فضلاً عن التنسيق بين المنظمات الإنسانية والجهات المانحة. تتضمن استجابة المفوضية أيضاً الدعوة ونشر المعلومات عن المبادئ الإنسانية (الإنسانية، والحياد، والنزاهة، والاستقلال).

الدول الأعضاء

في عام ٢٠١٤، بلغ إجمالي تمويل الاتحاد الأوروبي (الدول الأعضاء والمفوضية الأوروبية سويةً) للمساعدات الإنسانية في اليمن ١٠٠,٨ مليون يورو (٣٣ مليون يورو من إيكو)

التواصل والتنسيق مع الشركاء في المجال الإنساني

اعتباراً من شهر كانون الأول من عام ٢٠١٤، تم تمويل خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لليمن لعام ٢٠١٤ (YHRP) بنسبة ٥٧٪، مع التخصيص العام لـ ٣٤٠ مليون دولار من الـ ٥٩٦ مليون دولار المطلوبة. وتحتاج خطة الاستجابة الإنسانية لليمن (YHRP) المنقحة لعام ٢٠١٥، والتي سيتم نشرها في شهر آذار، إلى ٧٤٨,١ مليون دولار لتقديم مجموعة من البرامج المنقذة للحياة، والحماية، والصمود. من طلب التمويل الكلي، سيتم تخصيص ٢٨٤,٧ مليون دولار (٣٨٪) للأنشطة المنقذة للحياة والحماية الأكثر أهمية على الإطلاق.